



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4269

التاريخ: الإثنين 2017/4/24

الفبر الرئيسي



عملية طعن في القدس وتل أبيب أدت
إلى إصابة خمسة إسرائيليين بينهم
مجندة بالجيش

... ص 4

أبرز العناوين



منظمة التحرير ترفض وقف مخصصات الأسرى كأحد شروط استكمال عملية التسوية
"الداخلية في غزة": 20 ألف حالة إنسانية تنتظر فتح مصر لمعبر رفح
قراقع: 80 أسيراً من مختلف السجون ينضمون للإضراب عن الطعام
هنية: ندعم الأسرى وقضيتهم من أولويات حماس
نتياهو: نحن ننتهج حيال الأسرى سياسة حازمة ومسؤولة تتماشى مع المعايير الدولية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. منظمة التحرير ترفض وقف مخصصات الأسرى كأحد شروط استكمال عملية التسوية
5	3. الخارجية الفلسطينية تدين عراقيل ننتياهو أمام زيارة عباس إلى واشنطن
5	4. مجدلاوي: القيادة الفلسطينية "تنظر إلى لقاء عباس - ترامب بأنه فرصة مهمة
6	5. شعث: ننتياهو يقود حملة ممولة للتشويش على لقاء عباس بترامب
6	6. الهباش يطالب "شعبنا في غزة" بعدم السكوت على "انتهاكات حماس" والتمرد عليها
7	7. "الداخلية في غزة": 20 ألف حالة إنسانية تنتظر فتح مصر لمعبر رفح
7	8. الحمد لله يستقبل عالم الذرة الفلسطيني منير نايفة ويشيد بإسهاماته
المقاومة:	
7	9. هنية: ندعم الأسرى وقضيتهم من أولويات حماس
8	10. عزام الأحمد يدعو إلى ضرورة التحرك العاجل للنظر في وضعية الأسرى الفلسطينيين
8	11. برهوم: فتح لم تقدم إجابات حول أزمات غزة حتى الآن
9	12. محمد الحوراني: مواقف حماس الحادة تنطوي على تصعيد غير مفهوم
9	13. حماس: مسؤولية الجهات الدولية الضغط على الاحتلال
10	14. عضو بمركزية الجبهة الديمقراطية: على ميلادينوف أن يبرز الانتهاكات الإسرائيلية
10	15. إسماعيل رضوان: المستهدف من أزمات غزة هي المقاومة
10	16. كتلة حماس الطلابية تقرر المشاركة في انتخابات جامعة بوليتكنك فلسطين بالخليل
الكيان الإسرائيلي:	
11	17. ننتياهو: نحن ننتهج حيال الأسرى سياسة حازمة ومسؤولة تتماشى مع المعايير الدولية
11	18. ليبرمان: لن نتسامح مع مثيري الشغب والعنف ضد جنود الجيش وقوات الأمن
11	19. أيوب قرا: أثيوبيا وافقت على الضغط على حماس لاسترجاع "منغستو"
12	20. مردخاي: تجميد تصاريح الفلسطينيين لزيارة أقرباء لهم في "إسرائيل"
12	21. يعلون: تنظيم "داعش" أطلق النار مرة واحدة باتجاه الجولان واعتذر
12	22. القائمة المشتركة" تدعم مطالب الأسرى وتحذر من إطعام قسري لهم
13	23. "إسرائيل" تعارض أي وساطة ألمانية في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي
13	24. "الشاباك": اعتقال خلية إرهابية من المستوطنين اليهود في مدينة بئر السبع
14	25. "إسرائيل" تتعهد بعدم إرسال 20 ألف عامل صيني إلى المستوطنات
14	26. قاعدة للجيش الإسرائيلي تزود بؤرة استيطانية بالمياه في الأغوار
14	27. القناة الثانية الإسرائيلية: جنود "لواء كفير" يتعلمون اللغة العربية
الأرض، الشعب:	
15	28. قراقع: 80 أسيراً من مختلف السجون ينضمون للإضراب عن الطعام

15	29. فعاليات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في رام الله ونابلس
16	30. مستوطن يدهس طفلين في صور باهر
16	31. سجون الاحتلال تمنع المحامين من مقابلة الأسرى المضربين
16	32. ثلاث إصابات إحداها خطيرة برصاص الاحتلال شرق رام الله
17	33. الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 تتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام
17	34. فلسطيني من غزة يتحدى الإعاقة ويشرف على عمال البناء بكروسي متحرك
18	35. غزة: "الأونروا" ترفض طلب اللجان الشعبية للاجئين إدارة ملف الطاقة في المخيمات
18	36. حملة مدهمة واعتقالات للاحتلال بالضفة والقدس
	الأردن:
18	37. عمان: "فلسطين النيابية" و"المجلس الوطني" يبحثان إضراب الأسرى بسجون الاحتلال
	عربي، إسلامي:
19	38. ثلاثة قتلى بقصف "إسرائيلي" على معسكر تابع للجيش السوري في القنيطرة
20	39. تونسية تضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى
20	40. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لتحرك عاجل للنظر بوضعية الأسرى
21	41. التطبيع بالمغرب.. يقظة شعبية يواجهها القضاء بعدم الاختصاص
	دولي:
22	42. وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في برلين
22	43. نائب ألماني: خلافات جسيمة في الرأي مع "إسرائيل"
23	44. حركة عدم الانحياز تنضم إلى الأصوات المتضامنة مع الأسرى
	حوارات ومقالات:
23	45. جوهر معركة الأسرى الفلسطينيين والأدوار الفلسطينية والعربية والدولية... د. أسعد عبد الرحمن
25	46. من هم القتلة؟... د. مصطفى البرغوثي
27	47. ماذا يريد عباس من غزة؟... صالح النعامي
29	48. يُقتلون مرتين... عميره هاس
31	كاريكاتير:

1. عمليتا طعن في القدس وتل أبيب أدتا إلى إصابة خمسة إسرائيليين بينهم مجندة بالجيش

ذكرت الأيام، رام الله، 2017/4/23، من رام الله، أن مصادر رسمية عبرية، أكدت إصابة أربعة إسرائيليين في مدينة تل أبيب وسط الأراضي المحتلة عام 1948، يوم الأحد، إثر عملية طعن قالت إن منفذها شاب فلسطيني. وقالت شرطة الاحتلال الإسرائيلية، في بيان لها، "إن شابا فلسطينيا يحمل أداة حادة طعن أربعة إسرائيليين في شارع هربرت صموئيل، وسط مدينة تل أبيب، وأصابهم بجراح متفاوتة". وبحسب شرطة الاحتلال، فقد اعتقلت قواتها منفذ العملية الذي قالت إنه يبلغ من العمر 18 عاما، وهو من الضفة الغربية، وأخضعته للتحقيق الفوري. من جهته، قال موقع "0404" العبري، "إن الشاب الفلسطيني اعترف خلال التحقيق الأولي معه، أن تنفيذ العملية جاء لأسباب قومية".

ونشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/23، من القدس، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اعتقلت اليوم الاثنين، مواطنة في الثلاثينيات من عمرها عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، بحجة طعنها مجندة في الجيش الإسرائيلي.

ونقل مراسلنا عن مصادر عبرية أن السيدة الفلسطينية من سكان الطيبة في رام الله، مدعية المصادر بأن المواطنة "استلت سكيناً وطعنت إحدى مجندات الحاجز بالجزء العلوي، دون التسبب بإصابات بليغة".

2. منظمة التحرير ترفض وقف مخصصات الأسرى كأحد شروط استكمال عملية التسوية

رام الله - كفاح زبون: رفضت منظمة التحرير الفلسطينية طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتوقف عن دفع مخصصات الأسرى الفلسطينيين كأحد شروط استكمال عملية السلام، وقالت: إن الدعم المالي يجب أن يتوقف عن إرهاب الاحتلال، وليس المعتقلين لديه. وقال أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة: إن تصريحات نتنياهو حول وقف مخصصات الأسرى هي "تحريض على السلطة الفلسطينية واستكمال للسلسلة الداعي إلى اعتبار الصندوق القومي الفلسطيني (منظمة إرهابية)"، مضيفاً أن هذه اللغة التحريضية "تأتي في ظل الإضراب البطولي الذي يخوضه أسرى الحرية في معركتهم النضالية، ويجب على العالم أجمع أن يوقف الدعم المالي ويرفع الغطاء السياسي عن حكومة الإرهاب والاستيطان، التي تمارس بشكل يومي جرائم وإرهاب دولة منظمة".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/4/24

3. الخارجية الفلسطينية تدين عراقيل نتياهو أمام زيارة عباس إلى واشنطن

رام الله: ردت وزارة الخارجية الفلسطينية على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، واعتبرت أن الحكومة الإسرائيلية برئاسة نتياهو صعّدت من مواقفها وممارساتها الاستفزازية، الهادفة إلى وضع العراقيل أمام الجهود الأمريكية المبذولة لإحياء عملية السلام، وإطلاق مفاوضات جادة وحقيقية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وقالت إن التصعيد السياسي والتحريض الرسمي الذي مارسه نتياهو ضدّ الرئيس محمود عباس، وظهر جلياً في مقابلاته التلفزيونية الأخيرة مع محطة فوكس الأمريكية، مدعياً أن الاختبار لمدى جدية عباس في السلام هو في التخلي عن دفع رواتب لأسر الشهداء والأسرى، في مسعى احتلالي مقصود يهدف إلى ممارسة الضغوط على الإدارة الأمريكية وابتزازها، والتشويش على زيارة عباس المرتقبة لواشنطن، إن لم يكن إفشالها في تحقيق أهدافها من خلال محاولة حرفها عن مسارها نحو قضايا جانبية يلوح بها نتياهو، أو إثارة زوابع للحد من إمكانية حصد أي نجاحات لزيارة الرئيس في الثالث من أيار/ مايو القادم.

وأدانت الخارجية البرنامج الإسرائيلي التخريبي لفرصة تحقيق السلام، ولزيارة الرئيس إلى واشنطن. كما أدانت بشدة العدوان الاحتلالي والاستيطاني "المتواصل ضد شعبنا وأرض وطنه".

القدس العربي، لندن، 2017/4/24

4. مجدلاوي: القيادة الفلسطينية تنظر إلى لقاء عباس - ترامب بأنه فرصة مهمة

الرسالة نت - خاص: قال أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الوفد الفلسطيني المتوجه إلى واشنطن يوم الأحد 2017/4/23، سيحضّر للقاء رئيس السلطة محمود عباس مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بداية أيار/ مايو المقبل. وأوضح مجدلاوي، في تصريح لـ"الرسالة نت"، الأحد، أن الوفد سيتباحث مع المسؤولين الأمريكيين كل ما يتعلق بـ"العملية السلمية"، والتصعيد الإسرائيلي في الأراضي المحتلة، والدعم الأمريكي للسلطة، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقضية الأسرى. وأضاف أن "القيادة الفلسطينية" تنظر إلى لقاء عباس - ترامب بأنه فرصة مهمة؛ لتحديد الخطوات السياسية المقبلة في المنطقة، "خاصة أن هناك اتصالات تجري بين السلطة والإدارة الأمريكية لتنسيق الخطوات المشتركة".

الرسالة، فلسطين، 2017/4/23

5. شعث: نتياهو يقود حملة ممولة للتشويش على لقاء عباس بترامب

رام الله: قال مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو يقود حملة ممولة للتشويش على لقاء الرئيس محمود عباس بنظيره الأمريكي دونالد ترامب وإفشال أهداف اللقاء. وأضاف شعث، في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين وفصائية عودة: "إن نتياهو يقود حملة ممولة بوجه عبرها الاتهامات للأسرى وللسلطة"، مشيراً لسعي نتياهو عبر هجومه إلى تقادي المتطلبات منه وفق الاتفاقيات الموقعة، لافتاً إلى أنه يتناسى بأنه مطالب بالحديث عن الاستيطان وتدمير حكومته لمنازل الفلسطينيين، وانتهاكها كافة القوانين الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/23

6. الهباش يطالب "شعبنا في غزة" بعدم السكوت على "انتهاكات حماس" والتمرد عليها

رام الله: اعتبر محمود الهباش، قاضي قضاة فلسطين، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، "اختطاف" الإعلامية تغريد أبو ظريفة، مراسلة تلفزيون فلسطين في قطاع غزة، تجاوزاً لكل القيم والأعراف التي عاش عليها شعبنا سنين طويلة، والتي تحترم المرأة، وتعتبر أن لها حرمة ومكانة خاصة، مطالباً شعبنا في غزة بعدم السكوت على انتهاكات حماس والتمرد عليها. وقال الهباش، في حديث لإذاعة موطني يوم الأحد 2017/4/23، "إن حماس تتجاوز القيم باختطاف النساء إلى جهة مجهولة، حتى أن أهاليهن لا يعرفون مكانهن". وأضاف: "نحن نستنكر هذه الأعمال بأشد العبارات"، داعياً "جماهير شعبنا في غزة" إلى "التمرد وعدم تمرير هذه الانتهاكات لحقوقهم"، كما طالب النساء بعدم تلبية استدعاءات حماس.

وقال الهباش إن "على أبناء أي حي يتم مدهامة منازلهم لاختطاف الفتيات أن يهبوا للدفاع عن عرضهم، وعدم التهاون فيه مهما كانت الظروف". ووصف إجراءات حماس على مدى عشر سنوات من الانقلاب بـ"الأساليب الوضيعة". وأكد "أنه أن الأوان أن ينتهي هذا الفصل الأسود من تاريخ الشعب الفلسطيني وأن تُحكم حماس صوت العقل وتغلب المصالح الوطنية العليا، وتنتهي هذا الانقسام الذي طال أمده وأرهب شعبنا وأضر بمصالحه إضراراً بليغاً".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/23

7. "الداخلية في غزة": 20 ألف حالة إنسانية تنتظر فتح مصر لمعبر رفح

غزة: دعا المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة أ. إياد البزم السلطات المصرية لفتح معبر رفح بأسرع وقت؛ للتخفيف من صعوبة الظروف الإنسانية القائمة في القطاع غزة. وقال البزم في تصريح له مساء يوم الأحد 2017/4/23: "ما زال معبر رفح مغلقاً منذ 45 يوماً على التوالي، وهذه أطول فترة إغلاق للمعبر خلال الشهور الثمانية الماضية، مما زاد من صعوبة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة".

وأوضح أن عدد المسجلين في كشوفات الحالات الإنسانية وصل إلى ما يزيد عن 20 ألف حالة من المرضى والطلبة وحملة الإقامات والجوازات الأجنبية.

موقع وزارة الداخلية الفلسطينية، 2017/4/23

8. الحمد لله يستقبل عالم الذرة الفلسطيني منير نايفة ويشيد بإسهاماته

رام الله: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، أمس في مكتبه برام الله، عالم الذرة الفلسطيني البروفيسور منير نايفة، وأشاد بالأعمال والاختراعات العديدة التي عمل عليها البروفيسور نايفة وإسهامها في خدمة البشرية، مؤكداً اعتزاز شعبنا به وبجميع العلماء والمبدعين الفلسطينيين الذين يشكلون نموذجاً للعطاء والمقدرة على الإنجاز، ورفع اسم فلسطين عالياً رغم تحديات الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2017/4/24

9. هنية: ندعم الأسرى وقضيتهم من أولويات حماس

عبر إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس عن تضامنه الكامل مع حملة الإفراج عن الأسير فؤاد الشويكي، وتبنيه لمطالبها العادلة، داعياً جميع الجهات الدولية ذات العلاقة إلى التدخل الفوري والعمل على إطلاق سراحه أولاً باعتبار ذلك حقاً له، فضلاً عن الحالة الصحية الصعبة التي يعاني منها، وعمره الذي يقارب الثمانين عاماً.

وأكد هنية على تضامنه أيضاً ودعمه وإسناده الخطوات النضالية التي يقوم بها الأسرى في سجون الاحتلال، مشدداً على أن قضية الأسرى تأخذ أولوية لدى حركة حماس التي تعمل بكل الوسائل لتأمين تحرير كامل الأسرى من سجون الاحتلال طال الزمن أو قصر.

وقال عبد اللطيف القانوع، الناطق باسم حماس إن حماس تعلن إسنادها ودعمها للأسرى الأبطال لتدعو أبناء شعبنا بكل مكوناته ومستوياته إلى الوقوف خلف قضية الأسرى وإسنادهم بكل الوسائل

والطرق. وأضاف أن الحركة تطالب المؤسسات الإنسانية والحقوقية والدولية بتحمل مسؤولياتها والقيام بواجباتها تجاه أسرانا.

موقع حركة حماس، 2017/4/23

10. عزام الأحمد يدعو إلى ضرورة التحرك العاجل للنظر في وضعية الأسرى الفلسطينيين

القاهرة - خالد إبراهيم - الأناضول: قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" الفلسطينية، إن البرلمان العربي سيعقد جلسة، غدا الاثنين، في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الأحمد، وهو أيضا عضو البرلمان العربي، للصحفيين على هامش أعمال ندوة اقتصادية نظمها البرلمان، اليوم، في مقر الجامعة العربية. ودعا القيادي الفلسطيني إلى ضرورة "التحرك العاجل للنظر في وضعية الأسرى الفلسطينيين، وتقرير التدابير التي تتناسب مع فداحة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وقال: إن "أكثر من 1500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي يواصلون إضرابهم (عن الطعام) في معركة الحرية والكرامة وسط حملات مناصرة لحقوقهم تقابلها محاولات مصلحة السجون الإسرائيلية بقمع الإضراب".

وأشار إلى أن جلسة الغد للبرلمان العربي "ستناقش أوضاع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في يومهم السابع لتحقيق مطالبهم الإنسانية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/4/23

11. برهوم: فتح لم تقدم إجابات حول أزمات غزة حتى الآن

قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس إن اللقاء الذي عقدته حماس مع قيادة فتح في غزة يوم الثلاثاء الماضي 2017/4/18 جاء ضمن سلسلة لقاءات عقدتها الحركة مع قوى وفصائل العمل الوطني والإسلامي ومؤسسات المجتمع المدني لاطلاعهم على مواقف الحركة من القضايا المختلفة والمتعلقة بالوضع الفلسطيني والأزمات التي يعاني منها القطاع وعلى رأسها أزمة الكهرباء والدور الملقى على عاتق الجميع من أجل إنهاء هذه الأزمات وتحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام؛ وقد طالبنا حركة فتح بتقديم إجابات حول قرار الخصم من رواتب موظفي السلطة في غزة وحل مشكلة الكهرباء بإعفاء وقود محطة التوليد من الضرائب، وعدم قيام حكومة الحمد الله بمهامها وواجباتها تجاه أهلنا

في غزة، ولم تقدم حركة فتح للآن أي إجابات أو حلول حول الأزمات المذكورة، وبالتالي على حركة فتح التعامل بجدية مع الجهود كافة المبذولة لإنهاء أزمات غزة وترتيب البيت الفلسطيني.

موقع حركة حماس، 2017/4/23

12. محمد الحوراني: مواقف حماس الحادة تنطوي على تصعيد غير مفهوم

رام الله: قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح محمد الحوراني، إن مواقف حماس الحادة تنطوي على تصعيد غير مفهوم، مشيراً إلى أن المواطن في غزة هو من يدفع ثمن هذه المواقف. وأضاف الحوراني في حديث لبرنامج "ملف اليوم" الذي يبث عبر تلفزيون فلسطين: "حماس تمتلك مواقف غير موحدة، وما تمارسه من سياسة تخوين وتكفير، "عيب أخلاقي وديني"، مؤكداً استمرار حركة فتح بممارسة الحوار كأسلوب أسمى وأرقى، ومن منطلق مسؤوليتها الوطنية والأخلاقية". وأوضح أنه في حال رفضت حماس الامتثال للإرادة الوطنية الجامعة بإنهاء الانقسام، فهناك "سلاح ناعم" قابل للاستعمال في إطار القانون، وهو العودة للشعب الفلسطيني ضمن انتخابات رئاسية وتشريعية على أساس الدائرة الواحدة، مؤكداً أنه لحماس حرية الخيار بالمشاركة في الانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/4/23

13. حماس: مسؤولية الجهات الدولية الضغط على الاحتلال

غزة - يحيى اليعقوبي: أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن مسؤولية الجهات الدولية في الأراضي الفلسطينية تكمن في الضغط على الاحتلال لوقف اعتداءاته على الشعب الفلسطيني، ولرفع حصاره الظالم المعارض للقوانين الإنسانية والدولية. وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم لصحيفة "فلسطين": "إن منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام نيكولاي ملادينوف، وبحكم موقعه الأممي يدرك أن المشكلة الأساسية التي يمر بها الشعب الفلسطيني والحصار المفروض على قطاع غزة هو حصار تفرضه قوات الاحتلال الإسرائيلي بشكل غير قانوني".

وحول اتهام ملادينوف لحركة حماس بـ"تشديد قبضتها الحديدية على غزة عبر تشكيل لجنة إدارية"، أشار قاسم إلى أن تشكيل اللجنة الإدارية جاء "لسد الفراغ الإداري والقانوني الناتج عن تخلي حكومة الوفاق عن واجباتها تجاه قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2017/4/23

14. عضو بمركزية الجبهة الديمقراطية: على ميلادينوف أن يبرز الانتهاكات الإسرائيلية

أكد عضو اللجنة المركزية للديمقراطية محمود خلف أن أي تدخل من منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام نيكولاي ملادينوف في الشأن الداخلي الفلسطيني "يجب أن يوجه لإبراز انتهاكات للاحتلال الإسرائيلي، والضغط نحو رفع الحصار المفروض على القطاع، والمطالبة بزيادة المساعدات للشعب الفلسطيني لتخفيف البطالة وليس التطرق لقضايا داخلية فلسطينية". وقال خلف في تصريح لصحيفة "فلسطين": "إن ملادينوف الذي كان شاهد عيان على العديد من الانتهاكات الإسرائيلية التي حدثت على طول الفترة الماضية كان من باب أولى أن يوجه النقد أولاً للاحتلال وممارساته التعسفية بحق الفلسطينيين وتحديد الحصار والإغلاق الذي استمر لأكثر من أحد عشر عاماً".

فلسطين أون لاين، 2017/4/23

15. إسماعيل رضوان: المستهدف من أزمات غزة هي المقاومة

غزة - يحيى اليعقوبي: عدّ القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان أن المستهدف من وراء تصاعد الأزمات والتهديدات على قطاع غزة هو رأس المقاومة، وكذلك المشروع والثابت الوطنية، مشيراً في الوقت ذاته، إلى عدم وجود أي تأكيدات فيما يتعلق بزيارة وفد حركة فتح لغزة. وقال رضوان لصحيفة "فلسطين": "إن التهديدات والأزمات لن ترهب حماس ولن تكسر شوكتها أو تخيفها أو تجعلها تتخلى عن ثوابت الشعب الفلسطيني"، مؤكداً أنها ستسعى جاهدة لخدمة الشعب الفلسطيني في كل الميادين والتخفيف من معاناته. ونوه القيادي بحماس إلى أنه حتى اللحظة لا توجد أي ردود إيجابية من فتح على المرونة التي أبدتها حماس فيما يتعلق بالمصالحة.

فلسطين أون لاين، 2017/4/23

16. كتلة حماس الطلابية تقر المشاركة في انتخابات جامعة بوليتكنك فلسطين بالخليل

أعلنت الكتلة الإسلامية الذراع الطلابي لحركة حماس عن قرارها خوض غمار انتخابات مجلس الطلبة لهذا العام المزمع عقدها يوم الأربعاء المقبل في جامعة بوليتكنك فلسطين بالخليل. وأشارت الكتلة الإسلامية في مؤتمر صحفي ظهر اليوم إلى أن قرار مشاركتها في الانتخابات جاء من أجل تثبيت الحق في العمل الطلابي، ورفضاً لكل سياسات التمييز وأجواء القمع والترهيب التي مورست ضد أبنائها.

وطالبت الكتلة إدارة الجامعة بضرورة مشاركة وسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية المستقلة في الإشراف على العملية الانتخابية، والمساهمة في إنجاحها، كما طالبت بأن يكون فرز الأصوات على الهواء مباشرة أسوة بسائر الجامعات الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2017/4/23

17. نتياهو: نحن ننتهج حيال الأسرى سياسة حازمة ومسؤولة تتماشى مع المعايير الدولية

القدس: لَوَّحَ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو بعدم الاستجابة لمطالب الأسرى الذين يخوضون إضراباً عن الطعام منذ أسبوع في السجون الإسرائيلية. وقال نتيناهو في مستهل الجلسة الأسبوعية لحكومته، أمس: "بشأن إضراب السجناء الأمنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الكثيرون من هؤلاء القتلة، فنحن ننتهج حياله سياسة حازمة ومسؤولة تتماشى مع المعايير الدولية وليس مع إملاءات الإرهابيين".

الأيام، رام الله، 2017/4/24

18. ليبرمان: لن نتسامح مع مثيري الشغب والعنف ضد جنود الجيش وقوات الأمن

تل أبيب: قال وزير الجيش الإسرائيلي أفغيدور ليبرمان، يوم الأحد، إن قواته لن تتسامح مع عمليات العنف التي يتعرض لها الجنود". في إشارة منه لإصابة أحد الجنود عقب مهاجمة المستوطنين لقوة عسكرية قرب مستوطنة يتسهار. ونقل موقع "يديعوت أحرونوت" العبري عن ليبرمان قوله "لا تسامح مع مثيري الشغب .. لا تسامح مع العنف ضد جنود الجيش وقوات الأمن، يجب إنفاذ القانون وملاحقة المجرمين". من جهته، قال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان إنه "يجب اتخاذ التدابير اللازمة لتقديم الجناة الذين هاجموا الجنود إلى العدالة".

القدس، القدس، 2017/4/23

19. أيوب قرا: أثيوبيا وافقت على الضغط على حماس لاسترجاع "منغستو"

الرسالة نت - ترجمة خاصة: قال الوزير الإسرائيلي أيوب قرا إن أثيوبيا وافقت على الطلب الإسرائيلي بممارسة الضغوط على حركة حماس؛ لاسترجاع الشاب الإسرائيلي الأسير لديها، أفيرا منغستو. وذكرت صحيفة يديعوت صباح الأحد، أن الوزير قرا تقدّم بهذا الطلب إلى أثيوبيا أثناء زيارة رسمية إليها؛ من أجل التفاوض على إدخال (إسرائيل) في الاتحاد الأفريقي.

الرسالة، فلسطين، 2017/4/23

20. مردخاي: تجريد تصاريح الفلسطينيين لزيارة أقرباء لهم في "إسرائيل"

أصدر ما يسمى منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في المناطق الجنرال يواف مردخاي، قراراً بتجريد تصاريح الزيارة التي تمنحها قوات الاحتلال للفلسطينيين لزيارة أقرباء لهم في إسرائيل، وذلك في أعقاب عملية الطعن.

البيان، دبي، 2017/4/24

21. يعلون: تنظيم "داعش" أطلق النار مرة واحدة باتجاه الجولان واعتذر

الناصرة - وكالات: كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، عن أن تنظيم "الدولة الإسلامية" أطلق النار مرة واحدة بالخطأ فقط باتجاه الجولان ثم اعتذر عن ذلك على الفور. ونقل موقع القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة عن وزير الأمن السابق موشيه يعلون قوله إن تنظيم "الدولة الإسلامية" أطلق النار مرة واحدة باتجاه الجولان واعتذر.

واعتبر يعلون في تعليقه على حادثة الجولان، ليل الجمعة الماضي، أن "أغلب حالات إطلاق النار كانت تحصل من أراضي تقع تحت سيطرة الجيش السوري"، مشيراً إلى أن "حادثة واحدة حصلت، في الفترة الأخيرة، أطلق فيها الدولة الإسلامية النار عن طريق الخطأ وقد اعتذر فوراً". ووجه يعلون أصابع الاتهام إلى إيران، معتبراً أن "الإيرانيين هم من يوجه بشن هجمات ضد إسرائيل"، مشدداً على أن "الدولة الإسلامية لم يكن ولا مرة هو من يطلق النار باتجاهنا بل كانت إيران دائماً".

رأي اليوم، لندن، 2017/4/23

22. "القائمة المشتركة" تدعم مطالب الأسرى وتحذر من إطعام قسري لهم

قاسم بكري: حذرت كتلة القائمة المشتركة البرلمانية من لجوء مصلحة السجون إلى الإطعام القسري لكسر إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، ودعت نقابة الأطباء العامة في إسرائيل إلى الإيفاء بتعهداتها بعدم السماح لأي طبيب للقيام بإطعام قسري، الذي اعتبرته النقابة نفسها شكلاً من أشكال التعذيب، تبعاً للقانون الدولي ومواقف منظمات الأطباء الدولية.

وناشدت "المشتركة" منظمات حقوق الإنسان والقيادة الفلسطينية والنقابات الصحية بالاستعداد لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة، التي تعلن السلطات الإسرائيلية جهاراً أنها ستلجأ إليها قريباً، استناداً إلى قانون "الإطعام القسري"، الذي أقرته الكنيست. وعبرت القائمة المشتركة عن دعمها للمطالب العادلة للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مؤكدةً أن "هذه المطالب تستند إلى القانون

الدولي، وهي بمعظمها منجزات الحركة الأسيرة عبر سنوات طويلة من النضال والتضحيات وجرى سلبها وإلغاؤها في السنوات الأخيرة في خرق فاضح للاتفاقيات بخصوصها بين قيادات الأسرى ومصالحة السجون الإسرائيلية.

وتوجهت كتلة المشتركة برسالة عاجلة إلى رئيس الكنيست، يولي إديشطين، لعقد جلسة طارئة لبحث إضراب الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، الذي مضى عليه أسبوع كامل. وقدمت كذلك طلباً لرئيس لجنة الداخلية في الكنيست، دافيد أمسال، لعقد جلسة في اللجنة لبحث تداعيات وأبعاد إضراب الأسرى.

عرب 48، 2017/4/23

23. "إسرائيل" تعارض أي وساطة ألمانية في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

د.ب.أ: استقبلت "إسرائيل" زيارة وزير الخارجية الألماني إلى الشرق الأوسط، وأعلنت معارضتها أي دور للوساطة الألمانية في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي. وقال السفير الإسرائيلي في ألمانيا ياكوف هاداس - هاندلسمان لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إنه يعارض دور الوساطة الألمانية في النزاع القائم في منطقة الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال السفير للوكالة قبل جولة وزير الخارجية الألماني زيجمار جابرييل في منطقة الشرق الأوسط: "لسنا بحاجة لوسطاء، إننا نعرف بعضنا جيداً".

الخليج، الشارقة، 2017/4/24

24. "الشاباك": اعتقال خلية إرهابية من المستوطنين اليهود في مدينة بئر السبع

الناصر - برهوم جرابسي: كشف جهاز المخابرات الإسرائيلية العامة، "الشاباك" أمس الأحد، عن اعتقال خلية إرهابية من المستوطنين اليهود في مدينة بئر السبع الجنوبية، متورطة بسلسلة اعتداءات إرهابية ضد الفلسطينيين الذين يأتون إلى المدينة من بلدات الـ48 المجاورة. في حين شنت عصابات المستوطنين في نهاية الأسبوع الماضي سلسلة هجمات على قرى فلسطينية في الضفة، بمؤازرة جنود الاحتلال، الذين لم تشفع لهم مؤازرتهم، ليكونوا هم أيضاً عرضة لاعتداءات المستوطنين.

وقال جهاز "الشاباك" في بيانه الذي انتشر في وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن النيابة العامة قدمت أمس لوائح اتهام ضد ستة عناصر إرهابية من مدينة بئر السبع، بينهم جنديان في جيش الاحتلال بعد ضبطهم بجرime طعن شاب من فلسطيني 48 في شهر شباط (فبراير) الماضي. وبينت

التحقيقات معهم، أنهم يقفون وراء سلسلة من الاعتداءات الدموية على الشبان الفلسطينيين في مدينة
بئر السبع، وأيضا اعتداءات على الممتلكات، وبضمنها حرق سيارة.

الغد، عمان، 2017/4/24

25. "إسرائيل" تتعهد بعدم إرسال 20 ألف عامل صيني إلى المستوطنات

تل ابيب: أقرت الحكومة الإسرائيلية يوم الأحد الاتفاق الذي وقعت عليه مع حكومة الصين خلال
زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حول وصول الألاف من العمال الصينيين إلى إسرائيل للعمل في
قطاع البناء.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أنه في المرحلة الأولى سيصل إلى البلاد 6,000 وخلال عام سوف يصل
عددهم إلى 20 ألفا.

وترددت تقارير أن الاتفاق لا يشمل قيام العمال الصينيين بالبناء في مستوطنات إسرائيلية في الضفة
الغربية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايمانويل نحشون يوم الأحد أن الاتفاق يضمن أنهم سيعملون في
مناطق "يتفق عليها الجانبان تأخذ في الاعتبار سلامتهم ورفاههم".

القدس، القدس، 2017/4/23

26. قاعدة للجيش الإسرائيلي تزود بؤرة استيطانية بالمياه في الأغوار

القدس - "وكالات": أقرت قيادة قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بقيام قاعدة تابعة لهذه القوات،
مخصصة كقاعدة تدريبات للواء المشاة "كفير"، مقامة على أطراف محمية "ام زوكا" شمال غور
الأردن المحتل، بتزويد بؤرة استيطانية "غير قانونية"، أقامتها مجموعة مستوطنين بالقرب من القاعدة
المذكورة مطلع كانون الثاني الماضي، بمياه الشرب.

الأيام، رام الله، 2017/4/24

27. القناة الثانية الإسرائيلية: جنود "لواء كفير" يتعلمون اللغة العربية

تل أبيب - وكالات: يتلقى جنود "لواء كفير" هذه الأيام دورات باللغة العربية "المحكية" ضمن مسار
تدريب جنود هذا اللواء الذين يتوجهون ليشكلوا جزءاً من قوات الاحتلال في الضفة الغربية.

ويعرف "لواء كفير" بتطرفه فيما يتعلق بالتعامل مع المواطنين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية
المحتلة والتكامل بهم، وصاحب العدد الأكبر من قضايا التتكيل الموثقة بالأفلام المصورة في الخليل

وغيرها. ويحضر جنود اللواء المذكور حصة أسبوعية لتعليم اللغة العربية "المحكية" بهدف "تخفيف التوتر" بين جنود الاحتلال والفلسطينيين على الحواجز والأماكن الأخرى، وفقاً لتعبير موقع القناة الثانية العبري الذي أورد النبأ، أمس. واستخدم اللواء المذكور وسائل "غير تقليدية" لتعليم جنوده مفردات اللغة العربية المحكية مثل إجبار الجنود بالأمر العسكري على مشاهدة مسلسل "قوضى" وفيلم "بيت لحم" إضافة لسماع الأغاني العربية المشهورة للتعرف على الثقافة العربية، حسب تعبير الموقع الإلكتروني.

الأيام، رام الله، 2017/4/23

28. قراقرع: 80 أسيراً من مختلف السجون ينضمون للإضراب عن الطعام

رام الله: قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، مساء يوم الأحد، إن 80 أسيراً من مختلف سجون الاحتلال الإسرائيلي، انضموا إلى الإضراب المفتوح عن الطعام. وأوضح قراقع، في تصريح صحفي، أن 40 أسيراً من سجن "ريمون" انضموا يومي السبت والأحد إلى الإضراب، في حين انضم، يوم الأحد، 40 أسيراً آخر من سجن "مجدو" إلى الإضراب. ويواصل 1500 أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم السابع على التوالي، لاستعادة حقوقهم التي سلبتها إدارة مصلحة سجون الاحتلال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/4/23

29. فعاليات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في رام الله ونابلس

شارك عشرات من الفلسطينيين في مسيرة تظاهرية انطلقت من خيمة الاعتصام مع الأسرى في ميدان ياسر عرفات بمدينة رام الله يتقدمهم عدد من السياسيين والحقوقيين، وتوجهت إلى الحاجز العسكري القريب من مستوطنة بيت إيل شمالي مدينة رام الله احتجاجاً على ما يتعرض له الأسرى في السجون والمعقلات الإسرائيلية من "بطش وقمع". كما شارك آخرون في مسيرة جماهيرية بمدينة نابلس للتضامن مع الأسرى، انطلقت من أمام مقر محافظة نابلس تتقدمها فرق كشفية، طافت شوارع المدينة إلى أن وصلت ذروتها قرب خيمة الاعتصام في ميدان الشهداء وسط المدينة.

القدس، القدس، 2017/4/23

30. مستوطن يدهس طفلين في صور باهر

القدس: ذكرت مصادر محلية أن طفلين أصيبا جراء تعرضهما لعملية دهس من قبل مستوطن في صور باهر بمدينة القدس. وأشارت إلى أن المستوطن الذي دخل القرية كان يقود بسرعة كبيرة حيث كانت تلاحقه مركبة لشرطة الاحتلال، وأنه دهس خلال ذلك طفلين واصطدم بعدة مركبات مركونة في المكان موضحة أن الطفلين نقلوا للمستشفى للعلاج.

القدس، القدس، 2017/4/23

31. سجون الاحتلال تمنع المحامين من مقابلة الأسرى المضربين

رامي حيدر: أكدت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة، يوم الأحد، أن إدارة سجون الاحتلال، تواصل منع وعرقلة المحامين من زيارة الأسرى المضربين عن الطعام لليوم السابع على التوالي منذ بدء الإضراب، وذلك باستثناء سجن 'عوفر'، الذي تمكنت المؤسسات فيه من زيارة ثلاثة أسرى مضربين. وأوضحت اللجنة الإعلامية المنبثقة عن نادي الأسير وهيئة الأسرى أن هذا المنع تواجهه المؤسسات بجهود قانونية مستمرة، تتمثل بتقديم شكاوى والتحضير للتوجه بالتماس للمحكمة العليا ضد قرار المنع.

عرب 48، 2017/4/23

32. ثلاث إصابات إحداهما خطيرة برصاص الاحتلال شرق رام الله

أصيب ثلاثة مواطنين بجروح، يوم الأحد، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثر اقتحامها قرية "كفر مالك" شرق رام الله. ووصفت حالة أحد المصابين بالخطيرة بعد إصابته بعبارة ناري في الصدر. وأفادت مصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بالدوريات العسكرية، حيث تصدى لها الشبان، أعقبها اندلاع مواجهات في أرجاء القرية، حيث أطلق الجنود الرصاص الحي ما أدى لإصابة ثلاثة شبان.

وقالت وزارة الصحة إن شابين وصلا لمستشفى رام الله أحدهم أصيب بالساق، فيما أصيب الآخر بالبطن وتم إدخاله لغرفة العمليات، فيما أبلغت جمعية الهلال الأحمر بإصابة ثالثة.

السبيل، عمان، 2017/4/23

33. الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 تتضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام

الناصر - وديع عواودة: تتواصل داخل أراضي 48 فعاليات تكافل مع الأسرى ويسعى ناشطون لتصعيدها وجعلها أكثر اتساعاً مما هي عليه اليوم. واختتمت الحركة الإسلامية داخل أراضي 48 أعمال معسكر الرباط السابع بعمل تطوعي في المقبرة الإسلامية في مدينة بئر السبع. وتمحورت أعمال المعسكر على بناء وترميم بيوت للعائلات المستورة بالإضافة لمد شبكات كهرباء ومياه للعديد من المنازل في النقب، وتعميد لبعض الشوارع في القرى غير المعترف بها، وترميم وصيانة لبعض المساجد ومرافقها.

وتتوجها لمعسكر الرباط قام أبناء الحركة الإسلامية وقادتها بوقفه احتجاجية تضامنية مع أسرى الحرية المضربين عن الطعام في معركة الأمعاء الخاوية مطالبين بالحرية والحقوق الأساسية، حيث رفع المشاركون شعارات تعبر عن دعمهم ومؤازرتهم لمطالب الأسرى العادلة. وقال الشيخ حماد أبو دعابس رئيس الحركة الإسلامية لـ "القدس العربي" إنه من أرض النقب الصامد ومن جانب مقبرة بئر السبع التاريخية من أرض الرباط المستمر من أجل البقاء في النقب، نبعث برقية إجلال وإكبار للإخوة الأسرى المضربين عن الطعام. داعياً الشعب الفلسطيني بكل أماكن تواجدته للتكافل مع الأسرى، مشيراً لتضحيتهم بزهرة أعمارهم من أجل وطنهم وكرامة شعبهم وتابع "إنكم بأمعائم الخاوية تضربون سجانكم الضرية الموجعة، فأنتم بثباتكم تثبتون أن إنسانيتكم وصدقكم أقوى من وسائل قمعهم".

القدس العربي، لندن، 2017/4/24

34. فلسطيني من غزة يتحدى الإعاقة ويشرف على عمال البناء بكرسي متحرك

غزة - نور أبو عيشة: داخل مبنى يتم تشييده شمالي قطاع غزة، يتنقل الشاب محمود الغفري (35 عاماً) على كرسيه المتحرك من مكان لآخر، موجهاً عمال بناء يعملون تحت إشرافه، لأداء تفاصيل العمل بشكل دقيق. ويضرب الغفري بـ"قوة"، باستخدام مطرقة حديدية لتثبيت الأخشاب المستخدمة في موقع البناء، مع بعضها البعض، غير آبهٍ بفقدته قدميه.

وفقد الشاب الثلاثيني، قدميه خلال الحرب الإسرائيلية الأولى التي شنتها إسرائيل على قطاع غزة (2008-2009)، جراء إطلاق طائرات الاستطلاع الإسرائيلية صاروخاً نحوه. ويعيل الغفري أسرة مكونة من ستة أفراد، لكنّ الدخل الذي يعود إليه من عمله في مجال البناء، بالكاد يوفّر احتياجات أسرته الأساسية، على حدّ قوله.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/4/23

35. غزة: "الأونروا" ترفض طلب اللجان الشعبية للاجئين إدارة ملف الطاقة في المخيمات

غزة: تواصلت الفعاليات الاحتجاجية في قطاع غزة، الراضة لاستمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي معظم ساعات اليوم، في ظل عدم تمكن المسؤولين عن الملف في الضفة الغربية والقطاع، من الوصول إلى حل لهذه المشكلة التي طالت كل نواحي الحياة. وشهد يوم أمس فعاليات احتجاجية عدة أمام عدد من المؤسسات، بهدف الضغط عليها من أجل التدخل لإنهاء الأزمة. فنظمت اللجان الشعبية للاجئين وقفة تضامنية أمام مقر "الأونروا" الرئيسي، الواقع غرب مدينة غزة.

وطالب المتظاهرون "الأونروا" بتحمل مسؤولية ملف الكهرباء في مخيمات اللاجئين في القطاع. وحمل المشاركون "الأونروا" المسؤولية عن تبعات أي كوارث تنترب على هذه الأزمة. وكان عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لـ "الأونروا" قد رد على المطالبة بتولي منظمته الدولية مسؤولية ملف الكهرباء في المخيمات، بالقول إن قضية الكهرباء ليست من اختصاص الأونروا، مشيراً إلى أنها من اختصاص السلطة الفلسطينية. وأضاف أن لدى "الأونروا" من الأعباء ما يمنعها من التدخل في قضايا تتعلق بصميم عمل السلطات.

القدس العربي، لندن، 2017/4/24

36. حملة مدهمة واعتقالات للاحتلال بالضفة والقدس

الضفة الغربية: اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، الليلة الماضية وساعات فجر اليوم، عددا من المدن والبلدات الفلسطينية، نفذت خلالها حملة اعتقالات وتفتيش بعدد من منازل المواطنين. وأوضحت مصادر فلسطينية أن الاعتقالات شملت 12 فلسطينيا بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/4/24

37. عمان: "فلسطين النيابية" و"المجلس الوطني" يبحثان إضراب الأسرى بسجون الاحتلال

عمان - بترا : أكد رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب يحيى السعود أهمية تعزيز الجهود الدولية تجاه إيجاد حلول عادلة للقضية الفلسطينية. جاء ذلك لدى لقاء لجنة فلسطين النيابية بدار مجلس النواب أمس أمين سر المجلس الوطني الفلسطيني السفير محمد صبح، تم خلاله بحث موضوع إضراب أسرى الحرية والكرامة القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وقال السعود "إن القضية الفلسطينية تعتبر القضية الأساس التي تستند إليها الدبلوماسية الأردنية، بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني، باعتبارها تشكل مصلحة عليا للدولة الأردنية".
من جهته، أشاد صبح بالدور الذي يبذله جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية، قائلاً إن جلالته يحظى بالاحترام الكبير لدى كل الأطياف الفلسطينية.
كما أشاد بالجهود التي يقدمها مجلس النواب الأردني إزاء القضية الفلسطينية، لاسيما جهود "فلسطين النيابية".

وفي نهاية اللقاء، أصدرت اللجنة وصبح بياناً مشتركاً تضامناً مع إضراب أسرى الحرية والكرامة.
الدستور، عمان، 2017/4/24

38. ثلاثة قتلى بقصف "إسرائيلي" على معسكر تابع للجيش السوري في القنيطرة

قتل ثلاثة مقاتلين من "قوات الدفاع الوطني" الموالية للنظام السوري، وأصيب اثنان آخراً بجروح، جراء قصف إسرائيلي استهدف معسكراً تابعاً لها في منطقة القنيطرة في جنوب سوريا، وفق ما ذكر مصدر في "الدفاع الوطني" لوكالة "فرانس برس" أمس.
وتُعد قوات الدفاع الوطني التي تأسست العام 2012 وتضم في صفوفها تسعين ألف مقاتل، أبرز مكونات الفصائل الموالية لقوات الأسد، وتقاتل إلى جانبها على جبهات عدة.
وأفاد المصدر الذي رفض كشف هويته عن "اعتداء إسرائيلي على معسكر نبع الفوار التابع لقوات الدفاع الوطني في القنيطرة، أوقع ثلاثة شهداء وجرحين".
وقال مصدر سوري ميداني في المعسكر لـ"فرانس برس" في وقت لاحق إن "العناصر المكلفون حماية المعسكر شاهدوا ثلاثة شهب تتجه نحوهم قبل أن تدوي انفجارات متتالية".
وأضاف "تبين أن ثلاثة صواريخ إسرائيلية معادية ضربت المعسكر وأحدثت دماراً كبيراً، بعدما تسببت بانفجار مستودعات الذخيرة الموجودة في المقر"، مشيراً إلى أن الانفجارات تسببت "باندلاع حرائق عملت فرق الإطفاء طويلاً على إخمادها".
وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أفاد من جهته بأن القصف الإسرائيلي استهدف مستودع أسلحة في المعسكر، من دون أن يتمكن من تحديد ما إذا كان ناجماً عن قصف صاروخي أو غارة جوية.

المستقبل، بيروت، 2017/4/24

39. تونسية تضرب عن الطعام تضامناً مع الأسرى

تونس/ غزة - يحيى اليعقوبي: قضية فلسطين لا تمثل لها مجرد قضية عابرة، بل قضية وطن مسلوب، لشعب "تابض بالحياة متطلع إلى استنشاق عبير الحرية والتحرير"، على غرار كل الشعوب التي وقعت تحت نير الاحتلال وتخلصت منه.

ولما كانت روح التضامن لا تفرقها المسافات أو الحدود الجغرافية؛ كانت روح الوحدة والأخوة حاضرة في قلب الفتاة التونسية أحلام مقديش (22 عاماً)، التي أعلنت أمس الإضراب عن الطعام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وتقول "مقديش" لصحيفة "فلسطين": "إن قرار خوض الإضراب جاء لدعم القضية الفلسطينية، واحتجاجاً على ممارسات الاحتلال وانتهاكاته غير الأخلاقية بحق الأسرى الفلسطينيين، ولشد أزهرهم".

وتشهد المدن التونسية العديد من الفعاليات الشعبية والرسمية التضامنية مع الأسرى الفلسطينيين، والداعمة لمطالب الشعب الفلسطيني في انتهاء الاحتلال ونيل الحرية والاستقلال.

ولا تخفي الفتاة التونسية حبها الشديد لفلسطين وشعبها، إذ تقول: "فلسطين تمثل لي جنة الأرض، بشعبها وصمودها ومقاومتها وعزتها وكرامتها".

ووجهت رسالة إلى الشعوب العربية تدعوهم إلى النظر بعين الأخوة إلى ما يحدث في فلسطين المحتلة من انتهاكات بحق الشعب الفلسطيني، فضلاً عن الانتهاكات المتواصلة بتدنيس المقدسات الإسلامية، وخاصة المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2017/4/24

40. المنظمة العربية لحقوق الإنسان تدعو لتحرك عاجل للنظر بوضعية الأسرى

دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان، مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، إلى "التحرك بشكل عاجل للنظر في وضعية الأسرى الفلسطينيين، وتقرير التدابير التي تتناسب وفداحة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة".

وأكدت المنظمة الحقوقية في بيان صحفي، "أن سلطات الاحتلال تواصل سياستها المنهجية باستخدام ورقة الأسرى كأداة لمحاولة ارتهان إرادة الشعب الفلسطيني، وإضعاف قدرته، وعزيمته على الصمود، والمطالبة بتحرير أراضيه، وممارسة حقه في تقرير المصير".

وأدانت الجرائم الحرب التي يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني، والتي تتزامن مع العام السبعين لنكبة فلسطين 1948، وخمسين عاماً على احتلال ما تبقى من الأراضي

الفلسطينية، وأراض عربية أخرى في حزيران 1967، مؤكدة "أن التخاذل الدولي عن محاسبته على جرائم الحرب التي يواصل ارتكابها، هو ما شجعه على مواصلة جرائمه، وكرس بالتالي من القبول العالمي الحكومي لتكرار الممارسات الفجة التي تقع جملة وتفصيلاً بين الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وجرائم التمييز العنصري البغيضة".

وطالبت المجتمعين العربي والدولي للتحرك بشكل عاجل لإنهاء الانتهاكات الجسيمة، وجرائم الحرب التي يواصلها الاحتلال، والضغط من أجل فرض احترام القانون الدولي، وأحكام القانون الإنساني الدولي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإنهاء معاناة الأسرى، التي تُعمق على نحو كبير معاناة الشعب الفلسطيني.

ووفقاً للتقرير السنوي الـ30 للمنظمة العربية، يعاني من الاعتقال الإداري الذي يشكل أسوأ الانتهاكات لحقوق الأسرى الفلسطينيين نحو 600 معتقل إداري، وتعتقل سلطات الاحتلال الآلاف سنوياً من الضفة الغربية بما فيها، فضلاً عن العشرات من فلسطينيي الـ1948، وتقوم بالإفراج عن العديد منهم، بينما تحتفظ ببعض منهم لفترات مطولة تتجاوز العام.

وأكد بيان المنظمة أن الجرائم الإسرائيلية تشكل بموجب القانون الإنساني الدولي جرائم حرب تستوجب المساءلة والمحاسبة، سواء بموجب اتفاقية جنيف الثالثة، أو بموجب اتفاقية جنيف الرابعة (المادة 76)، كما أنها تقع في نطاق العقوبات الجماعية المحظورة.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان، لندن، 2017/4/22

41. التطبيع بالمغرب.. يقظة شعبية يواجهها القضاء بعدم الاختصاص

الحسن أبو يحيى-الرباط: أثار وجود شركة إسرائيلية في المعرض الدولي الفلاحي الذي ينظمه المغرب سنوياً سخط مناهضي التطبيع، واعتبروه مخالفاً للقوانين الوطنية ومسا بمشاعر الشعب الذي يعتبر القضية الفلسطينية قضية وطنية، وهو ما دفعهم إلى رفع دعوى قضائية ضد وزارة الفلاحة سراعاً ما قضت فيها محكمة الرباط الابتدائية بعدم الاختصاص.

وبينما يعتبر مناهضون للتطبيع أن ما وقع يرفع اللبس عن تعامل الجهات الرسمية بالمغرب مع ملف التطبيع ويفضح تدبير الدولة للعلاقة مع الكيان الصهيوني، يؤكد آخرون أن القوى الحية ستواصل مقاومتها للتطبيع مسنودة بالأغلبية من الشعب المغربي وغير مبالية بالفقاعات.

وتقدمت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين أمام المحكمة الابتدائية بالرباط بدعوى استعجالية ضد وزير الفلاحة والصيد البحري المغربي عزيز أخنوش تطالب بمصادرة سلع هذه الشركة وطردها، وفتح التحقيق حول ملابسات الترخيص لها لتوجد رسمياً بالمغرب.

ومع أن المحكمة قبلت النظر في الدعوى، إلا أنها حكمت بعدم الاختصاص، وهو ما اعتبره منسق مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين عبد القادر العلمي أمراً مؤسفاً وغير مبني قانونياً. وقال العلمي للجزيرة نت إننا نعتبر أن القضاء تهرب من البت في الموضوع "لكننا سنستمر في مواجهة هذه الأساليب وغيرها من الأشكال التطبيقية، خاصة وأننا وجدنا أن الشركة وضعت ملفاً قانونياً من أجل الترخيص لها بفتح فرع بالمغرب، وسنعمل ما في وسعنا لطردها وتطهير التراب الوطني من هذه الشركة الصهيونية المنتمية لكيان يغصب أرض أشقائنا الفلسطينيين ويدنس أرضاً مقدسة بالنسبة للشعب المغربي".

من جانبه اعتبر رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع محمد ويحمان أن "الكيان الصهيوني يختار خطواته التطبيقية الاستفزازية بعناية، فقد علمنا أن الشركة المذكورة وضعت ملفها القانوني لدى السلطات الإدارية بالمغرب يوم 30 مارس/آذار، وهو التاريخ الذي يصادف يوم الأرض في فلسطين بما يعنيه ذلك من إمعان في استفزاز شعور المغاربة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/4/23

42. وقفة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في برلين

برلين - "القدس" دوت كوم: شهدت العاصمة الألمانية برلين أمس السبت وقفة احتجاج تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي والذين يخوضون إضراباً عن الطعام. وتم تنظيم الاعتصام بالتعاون بين سفارة فلسطين في ألمانيا ولجنة العمل الوطني الفلسطيني في برلين، حيث حضره المستشار أول عبد الهادي أبو شرح نيابة عن سفيرة فلسطين خلود دعبيس إلى جانب كافة أعضاء طاقم سفارة فلسطين في ألمانيا. وتضمن الاعتصام عزف وغناء عدد من الأغاني الوطنية الفلسطينية.

القدس، القدس، 2017/4/23

43. نائب ألماني: خلافات جسيمة في الرأي مع "إسرائيل"

برلين - رويترز: قال عضو بارز في حزب المستشار الألمانية أنغيلا ميركل خلال مقابلة أمس، إن عدم تحقيق تقدم في النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي يشكل تهديداً لإسرائيل في الأجل البعيد، مشيراً إلى اعتماد الدولة العبرية على الجيش والشرطة.

وقال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني نوربرت روتغن لإذاعة ألمانيا إن العلاقات بين البلدين لا تزال عميقة ومهمة، لكنه قال إن هناك أيضاً "خلافات جسيمة في الرأي". وأضاف:

"كل من يهتم اهتماماً شديداً بإسرائيل... يشعر بالحزن بل بالإحباط في شأن كيف يتصلب كل شيء وكيف تعتمد إسرائيل كثيراً على تفوق جيشها وشرطتها، ولا تطور أي وجهات نظر في شأن الوضع".

وظهر حجم الخلاف بين ألمانيا وإسرائيل في آذار (مارس) عندما ألغت مركل قمة مع نتانيا هو كان من المقرر أن تعقد في القدس في أيار (مايو) بسبب خطط تسريع بناء المستوطنات.

الحياة، لندن، 2017/4/23

44. حركة عدم الانحياز تنضم إلى الأصوات المتضامنة مع الأسرى

رام الله . "القدس العربي" من فادي أبو سعدى: انضمت حركة عدم الانحياز إلى الأصوات المتضامنة مع الأسرى. وعبرت الدول الأعضاء في الحركة عن تضامنها مع هذا التحرك السلمي وغير العنيف من قبل السجناء والمعتقلين، احتجاجاً على المعاملة اللاإنسانية من قبل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، في الوقت الذي يطالبون فيه احترام حقوقهم الإنسانية وفقاً للقانون الدولي وحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي.

القدس العربي، لندن، 2017/4/23

45. جوهرة معركة الأسرى الفلسطينيين والأدوار الفلسطينية والعربية والدولية

د. أسعد عبد الرحمن

لطالما لجأ الاحتلال الإسرائيلي إلى سياسة الاعتقال باعتبارها أداة قهر في محاولاته اقتلاع الإنسان الفلسطيني من أرضه وتفكيك مقاومته والحد من إرادته. لكن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال ما زالوا مصرين على تحقيق مطالبهم المشروعة، وعلى رأسها استعادة الزيارات المقطوعة وانتظامها، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي، وإنهاء سياسة العزل، وإنهاء سياسة الاعتقال الإداري، والسماح بإدخال الكتب والصحف والقنوات الفضائية، إضافة إلى مطالب حياتية أخرى. في السياق، أوضح الأمر سياسياً الأسير والقيادي في حركة فتح مروان البرغوثي في مقال له نشرته صحيفة "نيويورك تايمز"، متهماً إسرائيل بـ"الفصل العنصري" شارحاً أسباب الإضراب الجماعي عن الطعام الذي يقوده، معتبراً أن المحاكم الإسرائيلية هي مجرد "تمثيلية عدالة زائفة" و"أدوات بيد الاحتلال". وقال البرغوثي في مقاله "المحاكم الإسرائيلية هي مجرد أدوات مسيّسة في يد الاحتلال الاستعماري والعسكري تهدف إلى القضاء على التطلعات الفلسطينية بالحريّة والاستقلال، وليست بنظام عدالة محايد في دولة ديمقراطية يُعاقب من أدينوا بارتكاب جرائم". وأضاف: "عقود من الخبرة أثبتت أن

نظام إسرائيلي غير الإنساني من الاحتلال الاستعماري والعسكري يهدف إلى كسر روح الأسرى والأمة التي ينتمون إليها، من خلال إلحاق المعاناة بأجسادهم، وفصلهم عن عائلاتهم ومجتمعاتهم، واستخدام تدابير مهينة لإخضاعهم. وهم يعانون من التعذيب والإهمال الطبي".

معروف أن من يتحدث عنهم البرغوثي ليسوا فئة صغيرة، فالأسرى لم يقتصر على فئة أو شريحة محددة، حيث أن الاعتقالات تطال كافة فئات وشرائح المجتمع الفلسطيني دون استثناء: الأطفال والشبان والشيوخ، والفتيات والأمهات والزوجات، والمرضى والمعاقين والعمال والأكاديميين، والنواب في المجلس التشريعي والوزراء السابقين، والقيادات السياسية والنقابية والمهنية. وبحسب وزارة الأسرى والمحررين الفلسطينيين فإنه منذ احتلال 1967 ثمة ما يقارب 40% من الشعب الفلسطيني اعتقلوا في مرحلة من المراحل، بل فقط منذ بداية العام الحالي 2017، تم اعتقال حوالي 1597 فلسطينيا منهم 46 امرأة و311 طفلا.

نحن، جميعا، ماذا نستطيع أن نفعل فعليا، وليس لفظيا وعاطفيا، لدعم الأسرى!!

فلسطينيا، أن ننشط بين كافة أحرار العالم والمؤسسات الحقوقية ومؤسسات المجتمع المدني التي تنادي باحترام حقوق الإنسان لكي تضغط على سلطات الاحتلال من أجل الاستجابة لمطالب الأسرى. كما علينا أن نساهم في تعرية المحتل الإسرائيلي وكشف جرائمه، وأن ننصر الأسرى ونشد من أزرهم بالمسيرات والفعاليات التضامنية، ليصل صوتنا إليهم "بأننا معكم" في معركة الحرية والكرامة. كذلك، ضرورة تفعيل الشارع الفلسطيني شعبيا وفصائليا من خلال المواجهة وتوتير الأوضاع ليكون داعما لما تحاول إسرائيل أن تتسببنا إياه ألا وهو "أسرى الحرية" من طلائع الشعب الفلسطيني، وبشكل خاص "هبة ترويع الإسرائيليين" التي تلو وتخفض بين فترة وأخرى.

على القيادة الفلسطينية تعزيز التحرك في الساحات الدولية والإقليمية لتدويل قضية الأسرى واعتبارها قضية إنسانية عالمية. ولم لا التوجه إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي للحصول على فتوى قانونية حول الوضع القانوني للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، وتحديد المحكمة للالتزامات دولة الاحتلال القانونية تجاه هؤلاء المعتقلين وضرورة إلزامها بتطبيق اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة على الأسرى واعترافها بهذه الاتفاقيات للحفاظ على مكانتهم الشرعية كمحاربين قانونيين. لكن، بالمقابل، حذاري أن يلقي الانقسام الفلسطيني بظلاله السوداء على معركة "الأمعاء الخاوية"، علما بأن الانقسام البغيض بات يهدد المشروع الوطني الفلسطيني برمته.

عربيا، ضرورة العمل على تعزيز التضامن والعمل العربي المشترك من أجل بلورة موقف عربي داعم، وهو الأمر الذي بدأت تظهر بوادره حيث انطلقت دعوات عربية شعبية/ مجتمع مدني هنا وهناك لإدارة حملات تضامن مع إضراب "الحرية والكرامة" الذي ينفذه الأسرى في سجون الاحتلال.

ومن ثم لاحقا، تحرك برلماني عربي يتواصل مع البرلمانات الأوروبية لتشكيل ضغطا على حكوماتها، وكذلك الحال في المنتديات والمنابر الدولية. كما ينبغي التركيز على الرأي العام الغربي وعلى المحافل الدولية. فقد بدأت تتفعل حملات تضامن دولية، بوشرت من الولايات المتحدة الأمريكية حيث أعلن عن اطلاق حملة تضامن كبرى مع الأسرى تشمل تنظيم تظاهرات ووقفات تضامنية وحملة اتصالات وتواصل مع أعضاء الكونغرس والخارجية الأمريكية. ومن المهم إشراك المجتمع الدولي ومؤسساته الفاعلة بمراقبة تطبيق إسرائيل للقوانين الدولية بشأن الأسرى وملاحقة المسؤولين الإسرائيليين على أعمالهم المخالفة لهذه القوانين. ونحن نعلم أن بإمكان المنظمات الدولية والحقوقية الضغط على إسرائيل حتى تتحمل مسؤوليتها بتطبيق قرارات الشرعية الدولية بقوة القانون الدولي الذي يجب أن تخضع له دولة الاحتلال.

رأي اليوم، لندن، 2017/4/23

46. من هم القتلة؟

د. مصطفى البرغوثي

لم يتورع نتنياهو ووزرائه، الذين أصابتهم الهستيريا بسبب إقدام الأسرى الفلسطينيين البواسل على خوض الأضراب عن الطعام، عن وصف قادة الأسرى بالقتلة. ولم تتوقف آلة العنصرية الإسرائيلية عن تقديم مقترحات تتسم بالحقارة والدناءة الشديدة، مثل اقتراح وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، بإعدام الأسرى، أو اقتراح وزير الجيش أفيغدور ليبيرمان، بأن يترك الأسرى المضربون ليموتوا جوعا كما جرى للمناضلين الإيرلنديين بقيادة بوبي ساندرز.

وبنفس القدر من الدناءة قررت إدارة السجون الإسرائيلية إنشاء مستشفى ميداني عسكري يتيح لها استخدام "التغذية القسرية" المحرمة دوليا، لأن الأطباء المدنيين ونقاباتهم يرفضوا الإقدام على هذه الجريمة بحق الأسرى.

المناضل مروان البرغوثي ليس بحاجة لمن يدافع عنه، فمقالته في صحيفة "نيويورك تايمز" وضعت بمهارة الاحتلال في قفص الاتهام، وهو لم يقتل أحدا بيديه، ولكن السؤال الأهم هنا: من الذي فعل ذلك؟ وما هو سجل قادة إسرائيل أنفسهم الذين يبجلون في بعض المحافل الدولية بل ويمنحون جوائز السلام؟

ألم يكن مناحيم بيغن قاتلا ومسؤولا بنفسه عن مجزرة دير ياسين وجرائم أخرى ارتكبتها منظمته الإرغون، مثل نسف فندق الملك داوود وقتل بريطانيين وفلسطينيين ويهود؟

بل وأضاف هو ويتسحاق شامير إلى سجلهما اغتيال ممثل الأمم المتحدة، الكونت برنادوت، ومندوبين دوليين آخرين.

ألم يشارك رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير دفاعها الأسبق، إيهود براك، بيديه وبسلاحه، في قتل كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار وزوجته في بيروت؟ كما قامت وحدته باغتيال القائد الفلسطيني أبو جهاد في تونس.

أليس شمعون بيرس هو من أصدر الأمر بارتكاب مجزرة قانا فقتل النساء والأطفال في ملجأ للأمم المتحدة في لبنان؟

ألم يشارك ننتياهو وتسيبي ليفني وباراك في ارتكاب جرائم حرب خلال الاعتداءات المتتالية على قطاع غزة، والتي راح ضحيتها آلاف الشهداء بما في ذلك مئات الأطفال؟ وملف هذه الجرائم على طاولة محكمة الجنايات الدولية الآن.

أم أن علينا أن نذكر الوزراء الإسرائيليين بماضي أرييل شارون، في مجزرة قيبيا عام 1953، وقتل الأسرى المصريين عام 1967 ومجزرة صبرا وشاتيلا التي فاقت بشاعتها كل المجازر عام 1982. الشعب الفلسطيني لم ينسى ولن ينسى.

ولكن على العالم أن يتذكر. والعالم من واجبه أن يساند نضال أسرى، يمارسون أكثر أشكال النضال سلمية وأنبث أشكال المقاومة الشعبية بالإضراب عن الطعام، وهو السلاح الوحيد الذي يملكونه وهم محاصرين في سجون الاحتلال.

شاركنا، يوم الجمعة، في تظاهرة لقرى القدس بالقرب من سجن "عوفر". وحاولنا جاهدين رفع أصوات حناجرنا لتصل للأسرى داخل السجن، مع أننا نعرف أنهم ليسوا بحاجة لذلك كي يدركوا أن شعبهم بأسره معهم.

وكان معنا فتیان صغار، ولدوا وعاشوا طوال حياتهم، مثل آبائهم، في ظل الاحتلال والقمع والتمييز العنصري.

وهؤلاء ليسوا بحاجة لتحريض كي يصبحوا مناضلين. فحياتهم ومعاناتهم تقودهم إلى ذلك، لكن وجودهم ذكرنا أن جيل الأمل والنصر القادم يكبر ويشدد عوده رغم كل القمع والتككيل ومحاولات بث الإحباط واليأس، ورغم انزواء بعض من تعبوا من أعباء النضال.

المناضلون الفلسطينيون ليسوا قتلة، بل مناضلون من أجل الحرية وصناع حياة وأمل، مستعدون للتضحية حتى بحياتهم من أجل حرية شعبهم.

أما معظم وزراء إسرائيل فأنا أتحدى أن يكون أي منهم يفكر بأحد غير نفسه ومنصبه وثروته المستقبلية.

ولذلك نحن متفائلون وهم متشائمون غارقون في عنصريتهم.

عرب 48، 2017/4/23

47. ماذا يريد عباس من غزة؟

صالح النعامي

لا يوجد منطق سياسي يسوّغ رفض حركة حماس مطالبة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بتسليم حكومته مقاليد الأمور في قطاع غزة، وحل اللجنة التي شكلتها لإدارة شؤون القطاع، حتى وإن جاءت هذه المطالبة على شكل إنذار، مهّد له قراره غير المسبوق بتقليص رواتب موظفي السلطة من الغزيين. كان يجدر بالحركة أن تتعاطى مع إنذار عباس باعتباره فرصة للتدليل للجمهور الفلسطيني على أنها أوفت بما عليها من استحقاقاتٍ، لإنهاء حالة الانقسام الداخلي، وأدت ما عليها لنزع الذرائع التي تتمترس خلفها كل الأطراف التي تشارك في حصار القطاع. صحيح أن من حق "حماس" أن تتخوف أن تكون مطالبة عباس هذه مقدمة لطرح مطالب تعجيزية أخرى، تتعلق بتفكيك بنى المقاومة ونزع سلاحها وتجفيف منابعها، تحت شعار "سلطة واحدة سلاح واحد"، وإيجاد بيئة سياسية وأمنية في القطاع تشبه السائدة في الضفة الغربية، والقائمة على تقديس التعاون الأمني. ولكن صحيح أيضاً أن عباس يعي تماماً أن هناك إجماعاً جماهيرياً وفصائلياً فلسطينياً على ألا ترتبط أية إجراءات بإنهاء حالة الانقسام الداخلي بالمس بالمقاومة في القطاع وسلاحها، ولا سيما أن إسرائيل لا تخفي مخططاتها لاستهدافها. من هنا، فإن أية مطالبة بالمسّ ببنية المقاومة وسلاحها في القطاع سيتم النظر إليها مؤشراً على عدم جدية عباس.

لكن، في تقدير كاتب هذه السطور أن استعادة المسؤولية عن قطاع غزة هي آخر ما يعني عباس، حيث إنه، كما يروي مقرّبوه، يفزع من أن يستيقظ يوماً ويجد نفسه مسؤولاً أمام إسرائيل عن تبعات أي عمل عسكري تُقدم عليه الفصائل الفلسطينية أو مجموعات السلفية الجهادية العاملة في القطاع، تماماً كما تتحمل "حماس" تبعات هذه الأعمال حالياً. كان عباس متأكداً من أن حركة حماس سترفض مطالبه، فتشبث بها لكي يبرر الإجراءات التصعيدية. من هنا، فقد أهدرت "حماس" فرصة لإحراج عباس، والتدليل على عدم جديته، وعلى أن إجراءاته أخيراً لا ترمي إلى إنهاء الانقسام الداخلي، بل لتحقيق أهدافٍ تتعلق بحساباتٍ أخرى لقيادة السلطة، فعباس المسكون بهاجس الخوف من فقدان الشرعية الدولية معني أن يمهد للقاءه

"أهدرت "حماس" فرصة لإحراج عباس، والتدليل على عدم جديته، وعلى أن إجراءاته أخيراً لا ترمي إلى إنهاء الانقسام الداخلي، بل لتحقيق أهدافٍ تتعلق بحساباتٍ أخرى لقيادة السلطة" المرتقب مع

الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مطلع مايو/ أيار المقبل، بسلسلة من الإجراءات، تدل على استعداده للإسهام في حرب ترامب على "الإرهاب". من هنا، كان ضمن الإجراءات الأخيرة التي أقدم عليها المس بمخصصات الأسرى في سجون الاحتلال وعوائلهم، استباقاً لمطالبة أميركية رسمية بهذا الخصوص، حيث كشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية والأميركية أن ترامب، بناء على طلب رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، سيطلب من عباس وقف المخصصات التي تدفعها السلطة لعوائل الأسرى والشهداء والجرحى الذين أصيبوا في مواجهات مع الاحتلال، بزعم أن هذا سلوك يوفر بيئة مناسبة لتنامي "الإرهاب". إلى ذلك، يرمي عباس في هذه الإجراءات إلى التذليل للأطراف الدولية أنه يبذل كل ما في وسعه من أجل استعادة السلطة صفتها التمثيلية في قطاع غزة. كما تهدف إجراءاته وتصعيده ضد غزة إلى التخفيف من أعباء الأزمة المالية التي تواجهها السلطة، والناجمة عن تراجع وفاء المانحين بالتزاماتهم تجاهها. وحسب منطق عباس، إن كان هناك ثمة إجراءات تقشفية يتوجب القيام بها لتقليص تأثير هذه الأزمة، فمن الأفضل أن تتحملها غزة وحدها، بزعم أن أغلبية موظفي السلطة في القطاع مستنكفون عن العمل. ولا حاجة للتذكير بأن عباس هو الذي طلب من هؤلاء الموظفين الاستنكاف عن العمل، والبقاء في بيوتهم بعيد سيطرة حماس على مقاليد الأمور في القطاع، في صيف 2007، بهدف الإيقال على الحركة وإفشالها. لكن، أهم مسوغ للإجراءات التصعيدية ضد غزة ليس موجهاً لحركة حماس بالأساس، بل إلى خصم عباس اللدود محمد دحلان، فعباس يرقب بقلق كبير تحركات المذكور بالتعاون والتنسيق مع نظام عبد الفتاح السيسي في مصر، والهادفة إلى الاستحواذ على تأييد حركة فتح في قطاع غزة، وضمن ذلك عقد المؤتمرات التي ينظمها دحلان في أوقات متقاربة في مصر، وتشارك فيها شخصيات حزبية ونقابية وإعلامية من قطاع غزة. ومما يدل على أن هذا الاعتبار أحد الاعتبارات المركزية التي دفعت عباس إلى الإقدام على خطواته التصعيدية ضد القطاع حقيقة أن ضمن الشروط التي قدمها بعض مقربي عباس لحركة حماس للتراجع عن الإجراءات المعلنة أخيراً هو أن تلتزم الحركة بعدم السماح لمقربي دحلان بالعمل وحرية الحركة.

لا يبرر ما تقدم أن يقدم عباس على هذا السلوك ضد قطاع واسع من شعبه، ويواصل تصدير الأزمات إلى قطاع غزة، ليفاقم المعاناة التي يكابدها حوالي مليوني فلسطيني، يقطنون في بقعة جغرافية، هي الأكثر اكتظاظاً في العالم، فاستنفاره لضمان مواصلة تمتعه بالشرعية الدولية وخلافه السياسي مع حماس وصراع النفوذ مع دحلان لا يبرر هذا كله إجراءاته القاسية التي أدت فوراً إلى تقادم الأوضاع الاقتصادية والإنسانية سوءاً.

ليست إجراءات عباس موجهة ضد غزة، بل ضد فلسطين، الشعب والقضية، حتى لو تذرّع بالانقسام الداخلي لتسويغها، فعباس يكافئ إسرائيل على تعاضم وتيرة الاستيطان والتهويد بتكثيف التعاون الأمني معها، والالتزام بعدم التوجه إلى محكمة الجنايات الدولية لمقاضاتها على جرائمها. من هنا، يمثل الاصطفاف إلى جانب عباس، تحت أية مسوغات، طعنة نجلاء في خاصرة الشعب الفلسطيني وقضيته.

العربي الجديد، لندن، 2017/4/24

48. يُقتلون مرتين

عميره هاس

بعد الفلسطينيين يوجد لإسرائيل ضحايا آخرون وهم القتلى اليهود الذين قتلهم النازيون. هم ضحايا القيادة وسوء الاستغلال والتجنيد القسري والابتزاز، وكل ذلك من أجل تبرير طرد الشعب الفلسطيني من وطنه. وبسبب أن الطرد لم ينجح كلياً، يجب تبرير تركيزهم القسري في كانتونات منفصلة عن بعضها، والقصف المتواصل للمعسكر المغلق غزة، وقصف لبنان وقتل الآلاف، قتلانا لا يمكنهم الاعتراض. الناجون (الذين ما زالوا على قيد الحياة) والكثير من أقرباء القتلى يؤمنون بأن إسرائيل تحترم ذكرى موتاهم. والاعلبية الحاسمة تصمت على ما تفعله إسرائيل. أما والداي اللذان لم يسكتا فقد توفيا قبل 16 و 20 سنة.

إن الاستغلال عنيف ومستمر للضحايا، الفلسطينيين ومؤيدوهم ينفون حدوث الكارثة أو يُقللون من عدد ضحايا النازية. وقد قال لي صديق فلسطيني ذات مرة: لأن إسرائيل كذبت كثيراً بخصوص النكبة وحياة الفلسطينيين في البلاد قبل كارثتهم، فإن الاستنتاج الطبيعي هو أنها اختلقت قتل الشعب اليهودي. كذبت واستغلت الكذب من أجل تبرير طرد الشعب الفلسطيني. أو على الأقل بالغت في الأمر. الفلسطينيون على يقين بأن مئة ألف قد قُتلوا، وعلى الأكثر مليون شخص، وبالتأكيد ليس ستة ملايين، وهكذا يتم محو الضحايا اليهود.

بسبب اتجار إسرائيل بسيرة الشعب اليهودي، فإن من يعارضون إسرائيل وسياستها، أيضاً رجال يسار إسرائيليين وفي خارج البلاد، يميلون إلى انكار العدد الكبير للقتل والقمع أثناء فترة الريح الثالث القصيرة، 12 سنة فقط، والتي سادت فيها أنماط قتل واحتلال وتفوق، ودول قومية، ومكاسب رأسمالية والدوافع غير العقلانية والايديولوجيات الطاهرة التي طورتها أوروبا على مدى مئات السنين من التوسع الرأسمالي.

عندها يتم توبيخ الضحايا بسبب نسيان ملايين ضحايا العبودية والكولونالية، ويقولون إن الفلسطينيين ليسوا هم المسؤولين عن موتهم. هذا رد طبيعي على النجاح المشكوك فيه لإسرائيل في السيطرة على قتل الشعب اليهودي باعتباره الأمر الأكثر فظاعة في تاريخ البشرية.

هذا طبيعي، لكنه ليس عادلاً، لأن الرد المناسب على الاحابيل والخداع هو الاستمرار في رؤية جميع المستويات. إن من يعارضون إسرائيل يتنافسون على هرم الضحايا الذي انشأته. الكارثة الاولى التي قامت بها المانيا كانت ضد شعوب الهرو والناما في افريقيا، وستالين قام بقتل عدد لا يقل عن ذلك من شعوب الامبراطورية السوفييتية. ويجب علينا أن لا ننسى ليوفولد الثاني من بلجيكا والملايين العشرة الذين قتلهم في الكونغو، والعبيد الأفارقة في أمريكا، والمثليين.

كل شيء صحيح وقبيح إلى درجة اليأس، لكن كل ذلك لا يلغي حقيقة أن جميع يهود العالم كانوا هدفا لخطة قتل مدروسة ومفصلة. وجزء من هذا الهدف "تحقق" بطرق لا يمكن تخيلها.

إن هذه حقيقة تاريخية، وليست اقوال تطالب بالتضامن بأثر رجعي، أو الشفقة وتبرير النكبة. الاريخ الالمانى الثالث وعمليات القتل التي قام بها هي جزء من الخلفية والسياق التاريخي من اجل اقامة دولة إسرائيل. ليس فقط سايكس بيكو ووعده بلفور والامبريالية الصهيونية. ففي السياق التاريخي يوجد ايضا رفض أمم العالم استيعاب اللاجئين اليهود في حدودها، حيث كان لا يزال بإمكانهم الهرب.

صحيح أن الحركة الصهيونية، كحركة استيطان، استمدت الالهام من الكولونالية الاوروبية، بما في ذلك الاستخفاف بالشعوب الأصلية غير البيض، نشأت قبل الاريخ الثالث. ولكن إلى حين قتل الشعب اليهودي فإن أقلية من اليهود اختاروها كحل لمشكلة اللاسامية والمطاردة في اوروبا. أو بالطريقة التي قدمت بها نفسها، حركة تحرر وطني. وكانت لهم حلول اخرى في الشتات الذي اختاروا البقاء فيه. رغم الصلة الدينية والتقليدية مع البلاد المقدسة: الهجرة، الانفصال، الحكم الذاتي الثقافي، النضال الاشتراكي والشيوعي.

هل كان باستطاعة إسرائيل أن تنشأ بدون اللاجئين اليهود بعد العام 1945، والذين لم يكن لهم مكان يلجؤون اليه، هل كان يمكن لإسرائيل أن تقوم بدون تصويت الأمم المتحدة وبدون الاموال الطائلة التي حصلت عليها من ألمانيا؟.

الصهاينة العقائديون والفلسطينيون العقائديون المناهضون للصهيونية يلتقون في نقطة واحدة وهي أنهم يعتقدون أن إسرائيل هي نتاج تلقائي للصهيونية، تجسيدا للايديولوجيا. فهؤلاء يقولون إن هذه مؤامرة وحشية، وأن السياسة الحالية هي استمرار مباشر للتطهير العرقي في العام 1948، الذي تم التخطيط له قبل ذلك بكثير. واولئك يعتقدون أن الصهيونية هي حركة محقة وعادلة وأن قتل الشعب اليهودي هو برهان آخر على عدالتها، لكن ليس سبب اقامة الدولة.

حسب رأيي لم يكن باستطاعة إسرائيل القيام بدون اعمال القتل النازية. عمتي سرافينا وزوجها وابنها تم أخذهم من منزلهم في سراييفو، وقتلهم هناك. جدي يعقوب ميخائيل مات وحيدا في مخبأ في سراييفو. وجدتي رفقه ايتاس وخالتي روزا تم أخذهما من بيتهن في بلغراد. وقد اعتقدت دائما أنه تم قتلها في اوشفيتس. وسمعت قبل بضع سنوات بأن النازيين قاموا بوضعهم في شاحنات مع وجود العادم في الداخل، حيث سافرت الشاحنات ذهابا وايابا قرب مطار بلغراد. لقد تم قتلها وقتل جميع اليهود لكونهم يهودا فقط، وليس من اجل قيام الدولة التي تثبت كل يوم أن ما قاله ويقوله المناهضون للصهيونية، صحيح.

هآرتس 2017/4/23

القدس العربي، لندن، 2017/4/24

49. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/4/24